

رياح الضفة الأخرى

عنوان الدرس : تجديد الرؤيا رياح الضفة الأخرى محمد خمار الكنوني
[center]المراجع : - في رحاب اللغة العربية . السنة الثانية من سلك البكالوريا – مسلك الآداب والعلوم الإنسانية.
[/center]

خطوات الدرس

التمهيد : تقييم لمظاهر تكسير البنية في قصيدة "سفر" للأحمد عبد المعطي حجازي.

ملاحظة النص :

- دلالة العنوان "رياح الضفة الأخرى."

← رياح بصيغة الجمع تعني الأمل والخير، والصفة الأخرى مصدر الأمل المرتقب.

- افتراض موضوع النص من خلال المقطع الأخير

← المقطع الأخير ثمرة تجربة الرحلة التي بدأت مع السطر الأول، فالنص يلخص تجربة الرحلة من الانطلاق إلى

العودة .

- دلالة السطر الشعري الثامن عشر:

← السطر الثامن عشر يوشر على الاستسلام للأمر الواقع أمام العجز عن تغييره.

فهم النص :

1- حالة الميناء وقت الإبحار. :

← الريح والضباب يوشران على اضطراب البحر وخطورة الإبحار.

2- دلالة ما حملته رياح الضفة الأخرى أثناء هبوبها.

← الرياح كانت تحمل رمادنا، مخلفات احتراق أجسادنا على الضفة الأخرى. (س4 و5)

3-وجهة المبحرين حسب النص:

←المبحرون يتجهون جنوبا نحو أوروبا أرض الخلاص المأمول حسب زعمهم (س 6.)

4-دلالة ما كان يتساءل عنه أحد المبحرين :

←المبحر يتساءل عن زمن الوصول مما يبين شدة شوقه لمعانقة الضفة الأخرى (س 9.)

5-مصدر اللحن الذي يتردد صداه خلف الموج:

←اللحن يصدره المبحرون نحو الشمال(البوغاز) فرحا بعودتهم لأرض الوطن .

6- الاستنتاج الذي أكتشفه العائد من الضفة الأخرى وجوابه على أسئلة الأهل :

←اختلف الناس والأرض مثل الأرض (س 21) فلا جديد يمكن أن يكون خيرا يشبع لهفة الأهل.

7- الصور التي تراءت للعائد لحظة اقترابه من الضفة العود

←الصحراء، نبتها الخاوي، أشعة الشمس ، شعاب الرمل،تلال الملح،عمارة،رائحة الشباك، لون الجير.

8- إحساس العائد لحظة وصوله إلى البر.

←العائد غابت عنه بسملة الفرح واستعصى عليه البكاء (س 34)

تحليل النص:

1- استخراج الألفاظ الدالة على البحر وإبراز علاقتها بالتجربة الإنسانية.

←الريح ، الضباب ، أنواع ، نبحر،ضاق الماء، صوت الماء،الموج ، غيمة سوداء،مات البحر.

- الألفاظ تحيل على فشل التجربة منذ البداية وتأكدت حقيقة الخيبة والفشل مع الوصول إلى الضفة الأخرى.

2- العلاقة بين هبوب الرياح والرماد الذي تحمله:

←الرياح تحمل مؤشرات المكان القادمة منه والرماد آت من الضفة الأخرى التي لا تبشر إلا بالموت اختراقا .

3- الوهم الذي تحدث عنه الشاعر في المقطع الثالث.

←الوهم هو الضفة الأخرى التي تغري بمظهرها وتحرق كل من يطأها .

4- المؤشرات الدالة على انكسار أحلام العائد من الضفة الأخرى في النص :

←بانت عورة الأشياء، الأرض هي الأرض، قصير حبل قولي، تشدني الصحراء، لا تغني فرخا ولست تبكي.

5- الدلالات الرمزية للعبارات التالية :

←ضاق هذا الماء: ترمز للاستعجال والشوق ونفاذ الصبر.

←مات البحر : نهاية الرحلة البحرية والوصول للبر.

←ذاك وهم : رمز لمخالفة الواقع لما هو متخيل عنه/مخالفة الواقع للمتخيل

6- دلالة توظيف الأفعال المضارعة عند العودة من تجربة الضفة الأخرى :

←الأفعال المضارعة تفيد قناعة العائد بنتيجة التجربة ورسوخها في فكره أنيا ومستقبلا كرويا ثابتة.

7- دلالة تكرار البر في السطر الأخير من النص:

←البر الأرض الأم التي يعانقها العائد من رحلة الموت وكأنه أعطيت له فرصة ذهبية للحياة من جديد على أرضه.

8- مظاهر استثمار الأسطورة في النص:

←الشاعر

تناص مع تجربة السندباد في رحلته البحرية وتجربة طارق بن زياد في فتح الأندلس، وسندباد وطارق وفقا في تجربتيهما والشاعر أخفق في تجربته لاختلاف الواقع عن المتخيل .

9- دور اللغة والصورة الشعرية والرمز في تشكيل تجربة الشاعر:

←
المكونات الفنية تجانست مع تجربة الشاعر عبر السمو باللغة إلى حد الإيحاء،
و شحنها بمعاني ودلالات جديدة حولتها إلى رمز مرتبط بعالم الشاعر وهو ما
جعل السياق اللغوي ينبع من الذات ليعود إليها . والصورة الشعرية مرتبطة
بالتجربة، فأصبحت تتوزع بين مدلولها لذاتها ومدلولها في علاقتها بالصور
الأخرى ومدلولها في علاقتها بتجربة الشاعر.